

关于祈求的圣训

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

古兰经：你们的主说：“你们要祈祷我，我就应答你们；不肯崇拜我的人，他们将卑贱地入火狱。”（40：60（

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

古兰经：你说：“假若没有你们的祈祷，我的主并不关切你们，但你们既已否认真理，你们将要受无法解脱的刑罚”。

رسول الله صلى الله عليه وآله : الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ، وَلَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ.

穆圣说：“祈求是拜主的心脏，经常祈求的人不会遭到毁灭”。

عنه صلى الله عليه وآله : الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعَمُودُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

穆圣说：“祈求是信士的武器，是宗教的支柱，是天地的光辉”。

عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ .

穆圣说：“最无能的人是不祈求安拉的人”。

عنه صلى الله عليه وآله : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا أَدِنَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ فِي الدُّعَاءِ
فَتَّحَ لَهُ بَابَ الرَّحْمَةِ ، إِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ .

穆圣说：“最好的功修是祈求，如果安拉应许仆人的祈求，他就为其敞开仁慈的大门。任何人只要经常祈求安拉，就不会遭到毁灭。

الإمام علي عليه السلام - في وصيته لابنه الحسن عليه السلام - : إَعْلَمْ أَنَّ الَّذِي
بِيَدِهِ خَزَائِنُ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَدْ أَدِنَ لِدُعَائِكَ ، وَتَكْفَّلَ لِإِجَابَتِكَ ، وَأَمَرَكَ أَنْ
تَسْأَلَهُ لِيُعْطِيَكَ ، وَهُوَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَنْ يَحْجُبُكَ عَنْهُ ، وَلَمْ
يُلْجِئْكَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ ... ثُمَّ جَعَلَ فِي يَدِكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أَدِنَ فِيهِ مِنْ
مَسْأَلَتِهِ ، فَامْتَنَى شَيْئًا اسْتَفْتَحْتَ بِالدُّعَاءِ أَبْوَابَ خَزَائِنِهِ .

伊玛目阿里叮嘱他的儿子哈桑说：“指执掌宇宙宝藏的安拉起誓，安拉让你祈求他，肯定会应答你的祈求；安拉命令你祈求他，只要你祈求，安拉就赏赐你，安拉确是特慈的主，高尚的主。在你与安拉之间没有任何屏障，安也没有让你寻找说情者……。安拉将他的宝藏的钥匙交给你，让你祈求他，你随时都可以通过祈求打开安拉的宝藏”。

٨- عنه عليه السلام : الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ وَمِصْبَاحُ الظُّلْمَةِ .

伊玛目阿里说：“祈求 是打开安拉慈恩的钥匙，是照亮黑暗的明灯”。

٩- عنه عليه السلام : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ .

伊玛目阿里说：“安拉在大地上最喜悦的功修是祈求”。

١٠- عنه عليه السلام : الدُّعَاءُ تُرْسُ الْمُؤْمِنِ .

伊玛目阿里说：“祈求是信士的盾牌。”

١١- الإمام الصادق عليه السلام : عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ .

伊玛目萨迪格说：“你应当常常祈求安拉，因为祈求能医治所有病症”。

١٢- عنه عليه السلام : أَدْعُ وَلَا تَقُلْ : إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ ، إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَ عَجَلَ مَنْزِلَةً لَا تُتَالُ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ .

伊玛目萨迪格说：“你们凡事当祈求安拉，不要说：‘事已至此，祈求何用。’的确，在安拉那里有一个高尚的品级，只有通过祈求才能获得”。

١٣- عنه عليه السلام : الدُّعَاءُ أَنْفَذُ مِنَ السِّنَانِ الْحَدِيدِ .

伊玛目萨迪格说：“祈求是最锋利的武器”。

١٤- الإمام الرضا عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِسِلَاحِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقِيلَ : وَمَا سِلَاحُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ : الدُّعَاءُ .

伊玛目里扎说：“你们应当紧握万圣的武器。”有人问：“万圣的武器是什么？”“是祈求”。

祈求能改变命运

١٥- رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ .

穆圣说：“唯有祈求能改变一个人的命运”。

١٦- الإمام زين العابدين عليه السلام : الدُّعَاءُ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ النَّازِلَ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ .

伊玛目宰努·阿比迪说：“祈求能抵挡降下的灾难”。

١٧- الإمام الكاظم عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِالْأَدْعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ لِلَّهِ ، وَالطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَقَدْ قُدِّرَ وَقُضِيَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِمْضَاؤُهُ ، فَإِذَا دُعِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل وَسُئِلَ صَرَفَ الْبَلَاءَ صَرَفَهُ .

伊玛目卡泽姆说：“你们应当常常祈求安拉，因为祈求属于安拉，祈求安拉能抵挡灾难。人的命运早已定夺，但只要祈求安拉，安拉就改变命运，消除降于他的灾难”。

祈求能抵挡灾难

١٨- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِدْفَعُوا أَبْوَابَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ .

穆圣说：“你们用祈求抵挡各种灾难”。

١٩- الإمام علي عليه السلام : إِدْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ ، مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي اسْتَدْرَأَ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَحْوَجَ إِلَى الدُّعَاءِ مِنَ الْمُعَافَى الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءُ .

伊玛目阿里说：“你们用祈求抵挡灾难的巨浪。一个生活安逸的人，比遭受灾难的人更需要祈求安拉的庇护，免遭灾难的折磨。

٢٠- الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ تَخَوَّفَ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ فَتَقَدَّمَ فِيهِ بِالدُّعَاءِ لَمْ يُرِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْبَلَاءَ أَبَدًا .

伊玛目萨迪格说：“谁担心遭遇灾难，那么他应当在灾难降临前祈求安拉，消除灾难”。

灾难未至 先祈安拉

٢١- «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

遭遇患难的时候，祈祷他的主，而归依他。然后，他赏赐他一种恩惠的时候，他就忘却以前曾祈求真主解除患难，而且为他树立若干匹敌，以致别人迷失真主的大道。你说：“你暂时享受你的不信吧！你必定是居住火狱的”。

٢٢- «أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ » .

还是那答应受难者的祈祷，而解除其灾害，且以你们为大地的代治者呢？除真主外，难道还有应受崇拜的吗？你们很少觉悟。

٢٣- الإمام الباقر عليه السلام : يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ دُعَاؤُهُ فِي الرَّخَاءِ نَحْوًا مِنْ دُعَائِهِ فِي الشَّدَّةِ .

伊玛目巴基尔说：“富人应该像穷人那样祈求安拉”

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ وَلِيِّ اللَّهِ

٢٤- بحار الأنوار : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : اذْكُرْنِي فِي أَيَّامِ سَرَائِكَ حَتَّى أُسْتَجِيبَ لَكَ فِي أَيَّامِ ضَرَّائِكَ

安拉启示先知达吾德说：“你应当在安逸的时候赞念我，我就在你困难的时候应答你的祈求。

٢٥- رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ .

穆圣说：“你应当在安逸的时候赞念安拉，安拉就会在你遭遇困境时佑助你”。

凡遇困难 举手祈求

٢٦- بحار الانوار - فيما أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى - : يَا مُوسَى ، سَلْنِي كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، حَتَّى عَافَ شَاتِكَ ، وَمِلَحَ عَجِينِكَ .

安拉启示穆萨圣人说：“穆萨啊！无论你有什么需求都可以祈求我，甚至可以祈求我赐予你羊群的饲料和面包里的盐”。

٢٧- رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ مَا بَدَأَ لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ حَتَّى شِسَعِ النَّعْلِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُيسِّرْهُ لَمْ يَتيسَّرْ .

穆圣说：“无论你们有什么需求，都举手向安拉祈求，即使祈求安拉赐予一根鞋带。因为，安拉不赐予的，你们绝不能得到”。

لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله

٢٨- الإمام الباقر عليه السلام : لا تُحَقِّروا صَغِيرًا مِنْ حَوَائِجِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَسْأَلُهُمْ .

伊玛目巴基尔说：“你们不要疏忽祈求，即使很小的需求，也要祈求安拉，因为，安拉最喜欢他的仆人祈求他”。

祈求能开启恩惠

٢٩- «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ».

“如果我的仆人询问我的情状，你就告诉他们：我确是临近的，确是答应祈祷者的祈祷的。当他祈祷我的时候，教他们答应我，信仰我，以便他们遵循正道。”（古兰：2：186（

٣٠- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِعَبْدٍ أَدْنَى لَهُ فِي الدُّعَاءِ .

穆圣说：“每当安拉欲恩赐某人时，首先让他常常祈求”。

٣١- الإمام علي عليه السلام : مَنْ قَرَعَ بَابَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ فَتُحِلَّ لَهُ .

伊玛目阿里说：“谁敲安拉（仁慈）之门，安拉必为他敞开”。

٣٢- الإمام الحسن عليه السلام : ما فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَل على أحدٍ بابَ مسألةٍ فَخَزَنَ عَنْهُ بابَ الإجابة .

伊玛目侯赛因说：“只要向安拉祈求，安拉必定应答”。

祈求的条件

(١) 认识安拉

٣٣- الإمام الصادق عليه السلام - وَ قَدْ سَأَلَهُ قَوْمٌ : نَدْعُو فَلَإِ يُسْتَجَابُ لَنَا ؟! - : لَأَنْكُمْ تَدْعُونَ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ .

有人问伊玛目萨迪格，我们常常祈求，但未看到我们的祈求被应答。伊玛目萨迪格回答说：“那是因为你们祈求安拉，而不认识安拉”。

٣٤- عنه عليه السلام - فِي قَوْلِهِ «فَلْيُسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي» - : يَعْلَمُونَ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُعْطِيَهُمْ مَا يَسْأَلُونَنِي .

伊玛目萨迪格在解释“当他们祈祷我的时候，教他们答应我，信仰我。”（古兰：2: 186）的经文时说：“这节经文的意思是，信士们应坚信，只要虔诚祈求安拉，必定能得到安拉的应答”。

(٢) 遵循主命

٣٥- الإمام علي عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» : فَمَا بَالُنَا نَدْعُو فَلَا نُجَابُ ؟ - : لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ خَانَتْ بِثَمَانِ خِصَالٍ : أَوَّلُهَا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ فَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ ، فَمَا أَغْنَتْ عَنْكُمْ مَعْرِفَتُكُمْ شَيْئاً ... فَأَيُّ دُعَاءٍ يُسْتَجَابُ لَكُمْ مَعَ هَذَا وَقَدْ سَدَدْتُمْ أَبْوَابَهُ وَطَرَفْتُمْ ؟ ! .

有人问伊玛目阿里说：安拉在古兰经 中说：“你们要祈祷我，我就应答你们。”我们祈求安拉了，但没有见应答。伊玛目阿里回答说：“那是因为你们的心灵因八样事违背了安拉，这八样事是：你们信仰安拉，但不履行安拉的命令，这种信仰对你们有什么裨益呢？……。你们有这么多的陋习，安拉怎么会应答你们的祈求呢？你们自己封闭了祈求的大门”。

(٣) 取之于道

٣٦- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، فَكَيْفَ يُسْتَجَابُ لَهُ وَهَذَا حَالُهُ ؟ !

穆圣说：“有些人举手祈求安拉，但他所吃的都是非法的，像这种情况，他的祈求怎么会被安拉应答呢”？

٣٧- عنه صلى الله عليه وآله : أَطِيبَ كَسْبِكَ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ اللَّقْمَةَ إِلَى فِيهِ (حَرَاماً) فَمَا تُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً .

穆圣说：“若你们希望自己的祈求被安拉应答，就应取之于道，如果一个人吃了一口非法食物，他在四十天内的祈求不会被应答。”

٣٨- الإمام الصادق عليه السلام : إذا أراد أحدكم أن يستجاب له فليطيب كسبه وليخرج من مظالم الناس ، وإن الله لا يرفع إليه دعاء عبدٍ وفي بطنه حرام أو عنده مظلمة لأحد من خلقه .

伊玛目萨迪格说：“如果你们中有人希望自己的祈求得到安拉的应答，那么他就应该取之于道，放弃对人们的欺压。安拉绝不应答腹中有非法食物，并对人们行不义之人的祈求”。

(٤) 有怜悯心

٣٩- رسول الله صلى الله عليه وآله : إعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ .

穆圣说：“安拉绝不应答心灵疏忽对安拉赞念者的祈求”。

٤٠- عنه صلى الله عليه وآله : اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة .

穆圣说：“当你们产生怜悯之心时，应利用安拉赐予的这一恩惠祈求”。

٤١- الإمام الصادق عليه السلام : إن الله لا يستجيب دعاء بظهر قلبٍ قاسٍ .

伊玛目萨迪格说：“安拉不应答残酷无情者的祈求”。

٤٢- عنه عليه السلام : إذا رَقَّ أحدُكم فَلْيَدْعُ ، فَإِنَّ القلبَ لا يَرِقُّ حَتَّى يَخْلُصَ .

伊玛目萨迪格说：“当你们的心产生怜悯之情时，就抓住机会祈求安拉。没有虔诚的信仰，以不会产生怜悯之心”。

祈求不被应答的障碍

(١) 罪恶

٤٣- الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ العبدَ يسألُ اللهَ الحاجةَ فيكونُ من شَأْنِهِ قضاؤها إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ أو إلى وَقْتٍ بَطيءٍ ، فيُذْنِبُ العبدُ ذَنْباً فيقولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلِكِ : لا تَقْضِ حاجَتَهُ واحْرِمْهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي واستَوْجَبَ الحِرمانَ مِنِّي .

伊玛目巴基尔说：只要有人祈求安拉，安拉迟早都会应答他，但在期间，如果祈求者作恶，安拉就对天使说：“不要应答他的祈求，不要解决他的需求，因为他因作恶而激起我的恼怒，遭到我的弃绝”。

٤٤- الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ عَجَلَ أوحى إلى عيسى بنِ مَرْيَمَ عليه السلام : قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ... إِنِّي غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَةً وَلِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي قَبْلَهُ مَظْلَمَةً .

伊玛目阿里说：“安拉启示耳萨圣人说：你对以色列后裔中的首领说，我绝不应答不义者的祈求”。

(٢) 背义

٤٥- الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا أُجِيبُ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ دَعَانِي فِي مَظْلِمَةٍ ظَلَمَهَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِثْلُ تِلْكَ الْمَظْلِمَةِ .

伊玛目萨迪格说：安拉说：“以我的尊严起誓，我绝不应答曾经欺压他人，现在被人欺压的人的祈求”。

٤٦- الإمام علي عليه السلام : إِنَّ كَرَمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَا يَنْقُضُ حِكْمَتَهُ، فَلِذَلِكَ لَا يَقَعُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ دَعْوَةٍ .

伊玛目阿里说：“安拉是仁慈施恩的，但也是明哲的，所以，不是每个人的祈求都能得到应答”。

祈求的礼节

(١) 念“特斯米”

٤٧- رسول الله صلى الله عليه وآله : لَا يُرَدُّ دُعَاءٌ أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

穆圣说：“在祈求前念诵‘奉普慈特慈的安拉之名’，其祈求必定被应答”。

(٢) 赞主

٤٨- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ كُلَّ دُعَاءٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَمْجِيدٌ فَهُوَ أَبْتَرُ .

穆圣说：“任何祈求，如果没有赞主，就得不到应答”。

(٣) 赞圣

٤٩- الإمام الصادق عليه السلام : لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوبًا حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

伊玛目萨迪格说：“只有赞颂先知穆罕默德及其后裔的祈求，才会得到安拉的应答”。

٥٠- عنه عليه السلام : مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، ثُمَّ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْتِمَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَلَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرَفَيْنِ وَيَدْعَ الْوَسْطَ إِذْ كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحْجَبُ عَنْهُ .

伊玛目萨迪格说：“祈求安拉解决困难，首先要赞颂先知穆罕默德及其后裔，然后再向安拉祈求，最后以赞圣结束祈求，因为安拉应答有赞圣的祈求。

٥١- الإمام الكاظم عليه السلام : إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ فَقُلْ : اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ ، فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ .

伊玛目卡泽姆说：“如果你要祈求安拉，你就祈求说，主啊！我凭借先知穆罕默德和阿里（的尊贵）祈求你，他俩在你那里的确享有高尚的地位”。

（٤）承认罪过

٥٢- الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّمَا هِيَ الْمَدْحَةُ ، ثُمَّ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ الْمَسْأَلَةُ .

伊玛目萨迪格说：“在祈求时，首先要赞颂安拉，其次承认自己所犯的罪恶，然后再祈求”。

（٥）虔诚敬意

٥٣-بحار الأنوار - فيما وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام - : يَا عِيسَى ، أَدْعُنِي دُعَاءَ الْحَزِينِ الْغَرِيقِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُغِيثٌ ... وَلَا تَدْعُنِي إِلَّا مُتَضَرِّعًا إِلَيَّ وَهَمُّكَ هَمًّا وَاحِدًا ، فَإِنَّكَ مَتَى تَدْعُنِي كَذَلِكَ أَجِبُكَ .

安拉劝化耳萨圣人说：“耳萨啊！你祈求我时，要像悲痛欲绝的人呼救那样祈求，你要虔诚敬意地祈求，如果你做到这一点，我就应答你的祈求”。

٥٤- الإمام الحسين عليه السلام : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا ابْتَهَلَ وَدَعَا كَمَا يَسْتَطِيعُ الْمِسْكِينُ .

伊玛目侯赛因说：“穆圣祈求安拉时，犹如一位乞丐举手乞讨食物一样”。

（ 6 ）先礼拜后祈求

٥٥- الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُمَا وَسُجُودَهُمَا ، ثُمَّ سَلَّمَ ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَل وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ سَأَلَ حَاجَّتَهُ ، فَقَدْ طَلَبَ فِي مَظَانِّهِ ، وَمَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِّهِ لَمْ يَخِبْ .

伊玛目萨迪格说：“（在祈求前）首先应洗小净，然后礼两拜副功拜，然后赞主赞圣，然后再祈求，只要祈求的善事，就能得到安拉的应答”。

（ 7 ）祈求越多越好

٥٦- رسول الله صلى الله عليه وآله : سَلُوا اللَّهَ وَأَجِزُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ .

穆圣说：“你们祈求安拉，多多地祈求，因为你们无论祈求什么，在安拉看来都是简单容易的”。

٥٧- الإمام الباقر عليه السلام : لَا تَسْتَكَثِرُوا شَيْئاً مِمَّا تَطْلُبُونَ ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِمَّا تُقَدَّرُونَ .

伊玛目巴基尔说：“你们无论祈求什么，都不要以为祈求得太多了，安拉的恩赐比你们想像的丰富得多”。

(8) 祈求有价值的事

٥٨- الإمام علي عليه السلام - في وصيته إلى ابنه الحسن عليه السلام - : وَلَتَكُنْ مَسْأَلَتُكَ فِيمَا يَعْنِيكَ مِمَّا يَبْقَى لَكَ جَمَالُهُ وَيُنْفَى عَنْكَ وَبَالُهُ ، وَالْمَالُ لَا يَبْقَى لَكَ وَلَا تَبْقَى لَهُ .

伊玛目阿里叮嘱他的儿子哈桑说：“你应当祈求安拉赐予能使你名垂千古的事，钱财不能长留，你也不会因钱财而永生。”

٥٩- الإمام الصادق عليه السلام - في سؤال عجز بني إسرائيل لموسى عليه السلام - : قالت : لا أَفْعَلُ حَتَّى تُعْطِيَنِي خِصَالاً : تُطْلِقُ رَجُلِي ، وَتُعِيدَ إِلَيَّ بَصَرِي ، وَتُرَدَّ إِلَيَّ شَبَابِي ، وَتَجْعَلَني مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ .

有人关于以色列的后裔中一位老妇向穆萨圣人提出的问题而询问伊玛目萨迪格，伊玛目萨迪格回答说：“那位老妇对穆萨圣人说：‘我绝不做此事，除非你答应我的要求：让我的双脚利索，恢复视觉，重返青春，让我与你同进乐园’”。

(9) 为穆斯林大众祈求

٦٠- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِذَا دَعَا أَحَدٌ فَلْيُعِمَّ فَإِنَّهُ أَوْجِبُ لِلدُّعَاءِ ، وَمَنْ قَدَّمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُو لِنَفْسِهِ اسْتُجِيبَ لَهُ فِيهِمْ وَفِي نَفْسِهِ .

穆圣说：“谁举手祈求安拉，让他为穆斯林大众祈求，这样的祈求最容易得到应答。如果一个人在为自己祈求前，先为四十名穆斯林弟兄祈求，那么他为自己和为穆斯林弟兄的祈求都将被应答”。

(١٠) 暗地祈求

٦١- رسول الله صلى الله عليه وآله : دَعْوَةٌ فِي السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ.

穆圣说：“暗地祈求安拉胜于公开祈求七十年”。

٦٢- الإمام الصادق عليه السلام : ما اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ رَهْطٍ قَطُّ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ فَدَعَا (اللَّهُ) إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ إِجَابَةٍ .

伊玛目萨迪格说：“只要有四个人汇集一起向安拉祈求某事，在他们分散之前，他们的祈求就被应答了”。

(١١) 坚信祈求被应答

٦٣- رسول الله صلى الله عليه وآله : اُدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ .

穆圣说：“你们祈求安拉，并坚信必定会得到安拉的应答”。

٦٤- الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا دَعَوْتَ فَظَنَّ أَنَّ حَاجَتَكَ بِالْبَابِ .

伊玛目萨迪格说：“当你祈求安拉时，你坚信你所祈求的就在你家门口”。

(١٢) 选择最佳时辰

٦٥- رسول الله صلى الله عليه وآله : خَيْرُ وَقْتٍ دَعَوْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَ عَجَل فِيهِ الْأَسْحَارُ ،
وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» (و) قال : أَخْرَهُمْ
إِلَى السَّحَرِ .

穆圣说：“祈求安拉最好的时辰是凌晨，随即穆圣诵读了这节经文：‘他（叶尔孤布圣人）说：我将要为你们向我的主求饶。他确是至赦的，确是至慈的。’叶尔孤布圣人把祈求推迟到了凌晨”。

٦٦- الإمام الصادق عليه السلام : ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ لَا يُحِبُّ فِيهَا الدُّعَاءُ عَنْ اللَّهِ : فِي أَثَرِ
المكتوبة ، وعند نُزُولِ القَطْرِ ، وظهور آية معجزة لله في أرضه .

伊玛目萨迪格说：“在三个时辰祈求安拉，将得到应答，这三个时辰是：完成主命之后，降甘露之时，安拉的迹象显露之时”。

(١٣) 坚持不懈

٦٧- رسول الله صلى الله عليه وآله : رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا طَلَبَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ حَاجَةً فَأَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ ، أُسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْتَجَبْ (لَهُ) .

穆圣说：“安拉慈悯坚持不懈的祈求者，无论他的祈求得到应答与否”。

٦٨- الإمام الباقر عليه السلام : وَاللَّهِ لَا يُلْحُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ .

伊玛目巴基尔说：“指安拉起誓，只要信士坚持不懈地祈求安拉，必定得到应答。”

祈求者应放弃的事项

(١) 不要祈求不能实现的事

٦٩- الإمام علي عليه السلام : يَا صَاحِبَ الدُّعَاءِ ، لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَكُونُ وَلَا يَحِلُّ .

伊玛目阿里说：“人们啊！你们不要向安拉祈求不可能实现的东西”。

(٢) 不要急于求成

٧٠- الإمام الصادق عليه السلام : لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء . قلت له : كيف يستعجل ؟ قال : يقول : قد دعوت منذ كذا وكذا ولا أرى الإجابة !

伊玛目萨迪格说：“信士所拥有的一切都是安拉的慈恩，所以，（在祈求安拉时）不要急躁，不要急于求成，不要失望。”有人问：“什么是急躁呢？”伊玛目萨迪格回答说：“比如有人说：‘我从某时就祈求安拉了，但到现在还没有看到结果。’这就是急躁”。

٧١- رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، أطني فيما أمرتك ، ولا تعلمني ما يصلحك .

穆圣说：“安拉说：‘人们啊！你们应当顺从我的命令，不要教我如何去做有利于你们的事’”。

赞念安拉胜于祈求

٧٢- أبو حمزة : إن الله أوحى إلى داود عليه السلام : يا داود ، إنه ليس عبد من عبادي يطيعني فيما أمره إلا أعطيته قبل أن يسألني ، وأستجيب له قبل أن يدعوني .

艾布赫姆泽的传述：安拉启示达吾德圣人说：“达吾德啊！只要我的仆人虔诚地顺从我，在他祈求之前我已赐予他，在他呼求之前，我已应答了他”。

٧٣- رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله: مَنْ شَعَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ .

穆圣说：“安拉说：‘谁常常赞念我，而忘记祈求我，我将赐予他比祈求者更多的恩惠’。”

٧٤- فاطمة الزهراء عليها السلام : مَنْ أَصْعَدَ إِلَى اللَّهِ خَالَصَ عِبَادَتِهِ أَهْبَطَ اللَّهُ عِزَّ وَ عَجَلَ لَهُ أَفْضَلَ مَصْلَحَتِهِ .

法图麦说：“谁获得安拉的‘虔诚仆人’的品级，安拉将赐予他最优美的恩惠。”

被应答的祈求

٧٥- الإمام الحسن عليه السلام : أَنَا الضَّامِنُ لِمَنْ لَمْ يَهْجُسْ فِي قَلْبِهِ إِلَّا الرِّضَا أَنْ يَدْعُو اللَّهَ فَيُسْتَجَابَ لَهُ .

伊玛目哈桑说：“虔诚敬主的人，我保证他的祈求必定得到安拉的应答”。

٧٦- الإمام زين العابدين عليه السلام : مَنْ لَمْ يَرْجُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ وَرَدَّ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ عَجَلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ عَجَلَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

伊玛目宰努阿比迪说：“做任何事只依托安拉，不乞求他人，安拉应答他的一切祈求”。

٧٧- رسول الله صلى الله عليه وآله : إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْوَالِدِ ، فَإِنَّهَا أَحَدُ مِنَ السَّيْفِ .

穆圣说：“你们应小心父亲的诅咒，它就像一把利剑”。

٧٨- عنه صلى الله عليه وآله : دَعَاءُ أَطْفَالِ أُمَّتِي مُسْتَجَابٌ مَا لَمْ يُقَارِفُوا الذُّنُوبَ .

穆圣说：“我民族中的儿童，若未沾染罪恶，他的祈求必被应答”。

٧٩- الإمام الحسن عليه السلام : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ إِمَّا مُعَجَّلَةً وَ إِمَّا مُؤَجَّلَةً .

伊玛目哈桑说：“诵读古兰经 后，安拉迟早会应答他的一个祈求”。

不被应答的祈求

٨٠- رسول الله صلى الله عليه وآله : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ لَا يَسْتَجِيبَ دَعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ .

穆圣说：“我祈求安拉不要应答朋友之间的互相诅咒”。

٨١- الإمام الصادق عليه السلام : أربع لا يُستجابُ لهنَّ دعاءٌ : الرجلُ جالسٌ في بيته يقولُ : يا ربِّ ارزُقني ، فيقولُ لهُ : أَلَمْ أَمُرْكَ بِالطَّلَبِ ؟! ورجلٌ كانتَ لهُ امرأةٌ فدعا عليها ، فيقولُ : أَلَمْ أجعلْ أمرَها بيدِكَ ؟! ورجلٌ كانَ لهُ مالٌ فأفسدَهُ فيقولُ : يا ربِّ ارزُقني ، فيقولُ لهُ : أَلَمْ أَمُرْكَ بِالْاِقْتِصَادِ ؟! ... ورجلٌ كانَ لهُ مالٌ فأدانَهُ بغيرِ بَيِّنَةٍ فيقولُ : أَلَمْ أَمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ ؟!

伊玛目萨迪格说：“有四种情况，安拉不应答祈求：一个人坐在家中，祈求安拉说：‘主啊！求你恩赐我。’安拉要责问他：‘难道我没有命令你努力奋斗吗？’一个人诅咒他的妻子，安拉要责问他：‘难道我没有把婚约交在你手中吗？’将自己的钱财挥霍一空的人，然后祈求安拉说：‘主啊！求你恩赐我。’安拉要责问他：‘难道我没有命令你节约开支吗？’将自己的钱财借给别人，而不留下字据的人，安拉责问他：‘难道我没有命令你借债请证人，留字据吗？’”

祈求没有及时应答的原因

٨٢- الإمام عليُّ عليه السلام : لا يُقَنَّطَنَّكَ إبطاءُ إجابتهِ فإنَّ العطيَّةَ على قَدَرِ النِّيَّةِ ، وربَّما أُخِّرَتْ عنكَ الإجابةُ لِيَكُونَ ذلكَ أعظمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ وَأَجْزَلَ لِعَطَاءِ الْآمِلِ ، وربَّما سَأَلْتَ الشَّيْءَ فلم تُؤْتَاهُ وأُوتِيتَ خيراً مِنْهُ عاجلاً أو آجلاً ، أو صُرِفَ عنكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَرُبَّ أَمْرٍ قد طَلَبْتَهُ وفيهِ هلاكُ دينِكَ لو أُوتِيَتْهُ .

伊玛目阿里说：“如果你的祈求没有及时应答，你也不要失望，因为安拉的赐予是根据人的心意的。应答被推迟，也许安拉要赏赐你更大的恩惠。你祈求某事，没有得到应答，也许安拉将把更美好的恩惠赐予你，也许不赐予你是为了你的利益。

有时你所祈求的事，如果安拉应答了，将对你的信仰有害无利”。

٨٣- الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعَظَمَتِي وَبَهَائِي ،
إِنِّي لِأَحْمِي وَلِيَّيْ أَنْ أُعْطِيَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا شَيْئاً يَشْغَلُهُ عَنْ ذِكْرِي حَتَّى يَدْعُونِي فَأَسْمَعَ
صَوْتَهُ ، وَ إِنِّي لِأُعْطِيَ الْكَافِرَ مُنِيَّتَهُ حَتَّى لَا يَدْعُونِي فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ بُغْضاً لَهُ .

伊玛目萨迪格说：“安拉说：‘以我的尊严和伟大起誓，我绝不在今世赏赐我的仆人疏忽赞念我的东西，以便他随时祈求我，我要听他的声音。我要让悖逆者实现他的愿望，以便他不祈求我，我讨厌听到他们的祈求声”。

祈求不受应答的因素

٨٤- الإمام الصادق عليه السلام : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : إِنِّي
دَعَوْتُ اللَّهَ فَلَمْ أَرَ الْإِجَابَةَ ! فَقَالَ : لَقَدْ وَصَفْتَ اللَّهَ بِغَيْرِ صِفَاتِهِ ، وَ إِنَّ لِلدُّعَاءِ أَرْبَعَ
خِصَالٍ : إِخْلَاصُ السَّرِيرَةِ ، وَ إِحْضَارُ النِّيَّةِ ، وَ مَعْرِفَةُ الْوَسِيلَةِ ، وَ الْإِنْصَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ
، فَهَلْ دَعَوْتَ وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاعْرِفُهَا .

伊玛目萨迪格说：“有一个人对伊玛目阿里说：‘我常常祈求安拉，但不见安拉应答。’伊玛目阿里回答说：‘你在祈求时用一些不属于安拉的德性描述安拉。祈求者应做到四点：内心虔诚，立意端正，认识媒介，所求合法。你做到了吗？’那人回答说：‘没有。’伊玛目阿里说：‘你牢记这四点吧’！”

祈求时应全心贯注

٨٥- رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْبِي أَنْ يَبْسُطَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ
إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا .

穆圣说：“安拉是仁慈的主，他不会让举手祈求他的人空手而归”。

٨٦- الإمام زين العابدين عليه السلام : المؤمن من دُعائه على ثلاثٍ : إما أن يُدَّخَرَ لَهُ ،
و إما أن يُعَجَّلَ لَهُ ، و إما أن يَدْفَعَ عَنْهُ بَلَاءٌ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَهُ .

伊玛目宰努阿比迪说：“信士的祈求不外三种情况：或被储存，或在今世实现，或抵挡将降临他的灾难”。

٨٧- الإمام الصادق عليه السلام : يَتَمَنَّى المؤمنُ أَنَّهُ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا مِمَّا
يَرَى مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ .

伊玛目萨迪格说：“如果信士知道后世的恩惠，他绝不希望自己为今世而向安拉的祈求得到应答”。